

## La notion de 'assabiyya selon Ibn Khaldoun

يقول ابن خلدون في عنوان: "الرئاسة على أهل العصبية لا تكون في غير نسبهم"  
"و ذلك أن الرئاسة لا تكون إلا بالغلْب. و الغلب إنما يكون بالعصبية (...). فلا بد في الرئاسة  
على القوم أن تكون من عصبية غالبية لعصبياتهم واحدة واحدة، لأن كل عصبية منهم إذا أحست بغلبة  
عصبية الرئيس لهم أقروا بالإذعان و الإِْتباع. و الساقط في نسبهم بالجملة لا تكون له عصبية بالنسب،  
إنما هو ملصق نزيْف (...). و الرئاسة لا بد و أن تكون موروثَة عن مستحقها، لما قلناه من التغلب  
بالعصبية.

Ibn Khaldoun, *Al-Muqadima*, vol. 1, texte annoté et édité par Abdessalam Cheddadi,  
Bibliothèque Ibn Khaldoun, Bait Al-Hikma, Casablanca, 2005, p. 213.